

## بيان صحفي صادر عن دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، تناشد فيه الأمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية إلى التحرك الفعلي لمواجهة خطر التهويد والتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى\*

القدس، ٢٣/١٠/٢٠١٤

حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الخميس، من خطورة ما يجري في المدينة المقدسة خاصة في المسجد الأقصى المبارك.

وقالت الدائرة في بيان صحفي: حكومة الاحتلال الإسرائيلية تنفذ انتهاكات فظة بشكل جنوني من خلال تصعيد الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى المبارك والسماح للمستوطنين واليهود المتطرفين بتدنيسه والتجول فيه، وفرض حصار عسكري خانق على أبوابه.

وتابعت: وما حدث أيضاً من جريمة نكراء أدت إلى استشهاد الشاب المقدسي عبد الرحمن إدريس الشلودي (٢٠ عاماً)، متأثراً بجروحه عقب إصابته بأربع رصاصات أطلقت عليه بعد ما انحرفت مركبته عن مسارها بالقرب من التلة الفرنسية باتجاه موقف القطار الخفيف ليطلق حراس الأمن الإسرائيلي رصاصهم بشكل متعمد صوبه مما أدى إلى استشهاده .

ولفتت الدائرة إلى خطورة ما أصدره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أوامر بضرورة تعزيز قوات الشرطة الإسرائيلية بالقدس المحتلة في أعقاب جلسة مشاورات مع رئيس 'الشاباك' ووزير الأمن الداخلي ومفتش عام الشرطة الإسرائيلية.

وأكد أن إصرار حكومة الاحتلال على تصعيد الأوضاع في مدينة القدس ستؤدي إلى نتائج كارثية في المنطقة وستقتل أي فرصة أو مبادرة للسلام.

وفي سياق متصل استنكرت الدائرة في بيانها، قيام مجموعات كبيرة من المستوطنين اليهود الليلية الماضية، بمهاجمة منازل المواطنين المقدسيين في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، عقب حادثة اغتيال الشاب الشلودي.

وحذرت من خطورة ما تطلقه قيادات الاحتلال الإسرائيلي من تصريحات عنصرية وتحريضية تدعو إلى استخدام سياسة 'القبضة الحديدية' ضد المقدسيين، ووصفهم بالإرهابيين والقتلة، والدعوة أيضاً إلى إدخال قوات المظليين من الجيش الإسرائيلي إلى مدينة القدس وذلك بعد فشل الشرطة الإسرائيلية في وقف تصدي ومقاومة الفلسطينيين والمقدسيين اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية والمستوطنين.

\*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وناشدت دائرة شؤون القدس في م.ت.ف، الأمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية إلى التحرك الفعلي وليس الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار، لاسيما وأن الأوضاع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك بالذات في مرحلة العد التنازلي وخطر التهويد والتقسيم الزمني والمكاني يدهم المسجد الأقصى المبارك.

وقالت: لا يمكن التهاون والسكوت عن ما يجري، والمطلوب موقف عربي إسلامي جدي وتحرك عاجل لإنقاذ أولى القبلتين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>